



المملكة المغربية
جامعة محمد الأول
الكلية المتعددة التخصصات
الناظور



ينظم مختبر "المجتمع والخطاب وتكامل المعارف"

يوما دراسيا في: الدرس اللغوي العربي القديم واللسانيات الحديثة

بالكلية المتعددة التخصصات بالناظور

- **عنوان الحدث:** الدرس اللغوي العربي القديم واللسانيات الحديثة
- **التصنيف:** يوم دراسي
- **نوعه:** وطني
- **الجهة المنظمة:** الكلية المتعددة التخصصات بالناظور، جامعة محمد الأول، المملكة المغربية.
- **تعريف الجهة المنظمة:** مختبر "المجتمع والخطاب وتكامل المعارف" بالكلية المتعددة التخصصات بالناظور، جامعة محمد الأول، المملكة المغربية.
- **تاريخ الانعقاد:** 08 ماي 2018
- **الموضوع، والأهداف، والمحاور، والضوابط:**
- **الموضوع:** مجاله وديباجته:

ينظم مختبر "المجتمع والخطاب وتكامل المعارف"، بالكلية المتعددة التخصصات بالناظور (جامعة محمد الأول - وحدة) يوما دراسيا في موضوع: "الدرس اللغوي العربي القديم واللسانيات الحديثة".

إنّ من أهمّ دوافع اقتراح هذا اليوم الدراسي، هو ما قد يطرحه قديم البحث اللغوي وحديثه، من الاشتراك في الموضوع اللساني، والافتراق في الزمن والمنهج والغايات...، بين الدرس اللغوي العربي القديم، واللسانيات الحديثة. أو بين اللسانيات التراثية، واللسانيات الحديثة. ولذلك وجب العلمُ - على الأقل - بحدود الاتصال، و مجالات الانفصال والتّمايز بين هذين القطبين الرّئيسيين.

فإذا كان سوسير، في نظر مؤرخي الفكر اللغوي، مؤسس اللسانيات بوصفها علما مستقلا، ذا منهج علمي، فإنه يُقر في محاضراته، بقيمة اللغويين القدامى. كما أن تشومسكي، الذي أحدث ثورة لسانية جديدة، على اللسانيات الوصفية، في العقد الخامس من القرن الماضي، أرجع أصول نظريته التوليدية، وكثيرا من أفكاره، إلى الفكر العقلاني، لاسيما أفكار ديكارت، ونحاة بور رويال، والفيلسوف الألماني هامبودلت.

وفي السياق ذاته، يلاحظ المتأمل في أفكار سوسير وتشومسكي، على سبيل التمثيل لا الحصر، أن أعمالهما التي شكلت تحولا كبيرا أو قطيعة إبستمولوجية في تاريخ الفكر اللغوي، ظلت محتفظة، ضمينا، بكثير من الأفكار اللغوية القديمة، من حيث المفاهيم والمصطلحات، وذلك بالرغم مما أحدثته اللسانيات، من تبديل في أساليب الضبط والتحديد من الناحية الشكلية والإجرائية.

ولم تسلم اللسانيات من التفاعل الإيجابي بين مختلف النظريات اللغوية والاتجاهات المشكلة لها، وهو التفاعل القائم على الاحتواء تارة، والتعديل أو التجاوز تارة أخرى. وإذا كان لا يستقيم اعتبار اللسانيات الحديثة، استمرارا للتراث اللغوي القديم، فإنه أيضا من المستحيل الحكم بالقطيعة التامة بين اللسانيات الحديثة وتاريخ اللغويات.

ولذلك، ينتظر من هذا اليوم الدراسي أن يتداول نقاشا علميا في الإشكالية التالية:

برهن البحث اللساني الحديث على قابلية كبيرة لتحليل مجالات معرفية مختلفة، تتصل بالدرس اللغوي العربي القديم، كما بيّن قدرته على إقامة حوار تفاعلي مع معطيات الدرس اللغوي القديم: تركيبا، وصرفا، وصوتا، وبلاغة، ومعجما. كما لا يخفى قيام اللسانيات المعاصرة واللغويات القديمة، في كثير من فروعهما العلمية، على مجالات علمية ومعرفية، يتداخل فيها المنطقي والفلسفي والنفسي والاجتماعي... واستفادات اللسانيات الحديثة، من الثورة العلمية والتكنولوجية فتطوّرت وتفنّنت أكثر. كما ساهم هذا الانفتاح في تجدد أسئلتها وأساليب بحثها.

فما حدود الاتصال بين الدرس اللغوي العربي القديم واللسانيات الحديثة؟ وما حدود الانفصال بينهما؟ وإلى أي حد تعتبر اللسانيات بمختلف مناهجها ومدارسها استمرارا للدرس اللغوي القديم؟ وإلى أي مدى تشكل اللسانيات قطيعة تامة مع التراث اللغوي؟

وفي إطار هذه الإشكالية يسعى المنظمون إلى تحقيق أهداف اليوم الدراسي، وفق النحو الآتي:

أهداف اليوم الدراسي العامة والخاصة:

✚ تمكّن الطلبة والمهتمين من تحديد أوجه العلاقة، - إن وجدت - بين الدرس اللغوي العربي القديم والبحث اللساني الحديث.

✚ بيان جدوى إسهام النقاش الدائر حول علاقة الدرس اللغوي العربي القديم باللسانيات الحديثة، في تطوير الدرس اللغوي في الجامعة المغربية خاصة، والجامعة العربية عامة.

✚ محاورة الطلبة أحد أعلام اللسانيات بالمغرب بالانطلاق من أحد كتبه اللسانية، التي تتضمن محاور مثبتة في دفتر الضوابط البيداغوجية والملف الوصفي لمسلك الدراسات العربية، نحو محاور وحدة التركيب لطلبة الفصل الرابع، ومحاور وحدة نماذج تركيبية لطلبة لفصل السادس لسانيات.

لذلك يسعد مختبر "المجتمع والخطاب وتكامل المعارف" بالكلية المتعددة التخصصات بالناظور، أن يستضيف الأستاذ الدكتور مصطفى غلفان، باعتباره أحد أعلام اللسانيات الحديثة بالمغرب. ولارتباط مؤلفاته العلمية بموضوع هذا اليوم الدراسي. ونقترح على الباحثين اللسانيين، الإسهام في إثراء هذا الموضوع، وإغنائه بالتوقف عند أهمّ القضايا والأسئلة التي تطرحها علاقة الدرس اللغوي العربي القديم باللسانيات الحديثة، وذلك من خلال محاور منها:

محاور اليوم الدراسي:

✚ الدرس اللغوي العربي القديم واللسانيات الحديثة: حدود الاتصال والانفصال والتمايز؛

✚ الكشف عن المقاييس الصرفية والتركيبية والصوتية والدلالية والتداولية والبلاغية، التي وظفها علماء

اللغة في وصفهم الظواهر اللغوية، ومقارنتها بنظيراتها في الخطاب اللساني الحديث؛

✚ استخلاص التصورات الضمنية، ومحتويات التفسير وأدواته، لدى النحاة والبلاغيين والمناطق، والنظر في أوجه تكاملها مع النظريات التركيبية والدلالية والتداولية الحديثة.

شروط المشاركة في اليوم الدراسي:

- انطلاق البحث المقترح من أحد محاور ورقة الندوة.
- أصالة البحث، واستيفاء الشروط العلمية المنهجية.
- تُقدَّمُ البحوث وتُلقى، باللغة العربية فقط.
- تخضع البحوث للتقدير العلمي المعتمد في المؤتمرات. فقبول المشاركة مرتبط بتوافقها مع ورقة الندوة، وملخصها، وخضوعها للتحكيم.
- يُطبع البحث على الحاسوب بخط Traditional Arabic بند 14 في تحرير المتن، وبند 12 في تحرير الهوامش والإحالات أسفل كل صفحة.
- يُعدُّ المشارك ملخصاً لبحثه - بعد القبول والدعوة - يقدمه في جلسات اليوم الدراسي، في عشرين دقيقة.

مواعيد اليوم الدراسي وآجاله:

- تلقي الملخصات: من تاريخ الإعلان إلى 15 مارس 2018 على الساعة 16 بالتوقيت العالمي.
- إجابة أصحاب الملخصات في أجل أقصاه يوم واحد بعد التوصل بالملخص.
- آخر أجل للتوصل بالبحوث كاملة: 20 أبريل 2018 في حدود الساعة 16.30.
- إجابة أصحاب البحوث، وإرسال دعوات المشاركة في الندوة ابتداء من 28 أبريل 2018.
- تاريخ عقد اليوم الدراسي: 08 - ماي 2018.

بيانات الاتصال والتواصل:

البريد الإلكتروني:

- samira0969@hotmail.fr // - abdelhakelomari2@gmail.com

- الهاتف: 00212 674 439 398



المملكة المغربية
جامعة محمد الأول
الكلية المتعددة التخصصات
الناظور



ملخص البحث المقترح في صفحة واحدة:

A series of horizontal dotted lines for writing the abstract.